



**CENTER FOR GLOBAL  
HEALTH DELIVERY-DUBAI**  
HARVARD MEDICAL SCHOOL

مركز كلية طب هارفرد لتقديم الصحة العالمية – دبي

## الإجراءات

الخطة الوطنية في الجراحة و الولادة والتخدير لسلطات والممولين رفيعي  
المستوى

على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية



**PROGRAM IN GLOBAL SURGERY  
AND SOCIAL CHANGE**

Harvard Medical School

برنامج كلية طب هارفرد في الجراحة العالمية والتغيير الاجتماعي

الخطة الوطنية في الجراحة و الولادة والتخدير لسلطات والممولين رفيعي المستوى

على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية

الاجراءات

المقرر

أنا نيكولسون

المحررين

ليناروا، ألكسندر ديليو بيترز، جون جي ميرا

مركز كلية طب هارفرد لتقديم الصحة العالمية - دبي

20-21 مارس 2019

## الملخص التنفيذي الخطة الوطنية في الجراحة و الولادة والتخدير لسلطات والممولين رفيعي المستوى

### على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية

20-21 مارس 2019، دبي، الإمارات العربية المتحدة

في 20-21 مارس 2019، اجتمعت مجموعة متعددة التخصصات التي تضم 77 من أصحاب المصلحة الدوليين الذين يمثلون تسعة وزارات صحة، منظمة الصحة العالمية، مجموعة البنك الدولي، الوكالات الإنمائية الثنائية ومتعددة الأطراف، والمنظمات الخيرية، الجمعيات المهنية، المؤسسات غير الحكومية والأكاديمية في دبي، الإمارات العربية المتحدة لمناقشة التعاون علي الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل تطوير وتمويل وتنفيذ خطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة في دول آسيا وأفريقيا ودول غرب المحيط الهادئ.

واعترافاً بالدور الذي لا غنى عنه للجراحة والتخدير الجراحي والولادة ("الرعاية الجراحية")\*\* في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG 3) والتغطية التغطية الصحية الشاملة، تناول هذا المؤتمر العوائق التي تواجه تمويل وتنفيذ الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. عرض ممثلي زامبيا ورواندا وزيمبابوي وباكستان التقدم المحرز فيما يتعلق بتطوير وتحديات الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. كما تم تسليط الضوء على الجهود الإقليمية التي بذلتها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ناقش المشاركون دور السلطات العالمية والإقليمية رفيعة المستوى في دعم الخطة التي تقودها البلدان لرفع مستوى الرعاية الجراحية باعتباره عنصر أساسيا في تعزيز النظام الصحي وفقا لقرار جمعية الصحة العالمية. WHA68.15

في نهاية المؤتمر، كان المشاركون جاهزين لدعم والدعوة لعمليات الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة من خلال من خلال إشراك وإعلام أصحاب المصلحة الوطنيين الرئيسيين مع الاستفادة من الدعم الخرجي لوضع الخطط الجراحية؛ وضع إطار لتمويل الرعاية الجراحية باعتباره أمراً لا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الثلاثة، والتغطية الصحية الشاملة والتنمية الاقتصادية: البحث عن آليات التمويل التي تتوافق استراتيجيا مع الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة: وتحديد الخطوات التالية الملموسة للمضي قدماً بالرعاية الجراحية علي الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. يلخص هذا البيان أهم الرسائل التي أعرب عنها أصحاب المصلحة في الاجتماع

" الرعاية الجراحية" مصطلح شامل يستخدم للدلالة على رعاية البالغين والأطفال الذين يخضعون للعمليات الجراحية بواسطة أطباء التخدير وأطباء النساء والتوليد والجراحين من مختلف الخلفيات بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الجراحة العامة للبالغين والأطفال، وجراحة العظام، وجراحة الأعصاب، وجراحة المسالك البولية، والعيون، والأنف والأذن والحنجرة، وجراحة الأوعية الدموية أيضاً التمريض وأخصائي التكنولوجيا الحيوية والأخصائيين الصحيين المساعدين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقتبس من "البيان الصادر باتفاق الآراء، الرعاية الصحية الطارئة والاساسية بصفتها أحد عناصر التغطية الصحية الشاملة في باكستان." إسلام آباد، 15-16 نوفمبر 2018

## منظمة الصحة العالمية:

وقد رحب الدكتور تيدروس ادهانوم غريغوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بالمشاركين عن طريق الفيديو وقام بتسليط الضوء على الرعاية الجراحية والتوليدية والتخديرية باعتبارهم العناصر الأساسية لرعاية الصحة الشاملة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية وأهداف التنمية المستدام. وقد استعرض الدكتور/ولتر جونسون، رئيس برنامج منظمة الصحة العالمية للرعاية الجراحية الأساسية والطلثة التقدم المحرز منذ القرار رقم WHA68.15 وحدد الخطوات الرئيسية القادمة لتنفيذه. كما قام الدكتور تري رينولدز، رئيس برنامج منظمة الصحة العالمية للرعاية الطلثة والصدمات بتسليط الضوء على الفجوات المتواجدة بالرعاية قبل دخول المستشفى وشدد على أهمية الحصول في الوقت المناسب على الرعاية الطلثة والصدمات كجزء من مواصلة رعاية العديد من المرضى المتعافون من الجراحات. اتفق الجميع على أن تحسين التنسيق بين إدارات منظمة الصحة العالمية وبين مقرات منظمة الصحة العالمية والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية سيكون عاملا رئيسيا للجهود المبذولة لتقوية النظام الجراحي حول العالم.

يلزم المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع كافة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لدعم تطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. ناقش د/ جونسون فرص تعاون المكاتب الإقليمية مع د. حميدرافي، المستشار الإقليمي بإدارة تطوير النظام الصحي في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. اتفقوا على أن التركيز الرئيسي للمكتب الإقليمي منصب على دعم جهود التغطية الصحية الشاملة وينبغي دعم الرعاية التوليدية والتخديرية والجراحية في إطار هذا الاختصاص بما يتمشى مع القرار WHA68.15. يمكن للمكاتب الإقليمية دعم البلدان ليس فقط في تطوير الحالات الاستثمارية الخاصة بالرعاية الصحية ولكن أيضا النظريات الواضحة للتغيير المطلوبة لسد الفجوة بين السياسات والتمويل وجهود التنفيذ. تم تشجيع المشاركين بلا اجتماع على الاقتراب من المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية والمكاتب الإقليمية المناظرة لها بحيث تتمكن هذه المكاتب من الدعوة إلى النهوض بجداول أعمال الرعاية الصحية الخاصة بكل بلد من خلال منظمة الصحة العالمية وبالتضافر مع الجهود المبذولة في مقرات منظمة الصحة العالمية. في المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط تحتل باكستان مركز الصدارة في تطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة وهي أول بلد في قارة آسيا تحقق ذلك. وافق المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط على تعزيز دعمهم للجهود الباكستانية المبذولة لمساعدة البلدان الأخرى في المنطقة للمتابعة

## المنظمات الإنمائية متعددة الأطراف والثنائية

عرض الدكتور/ خاماروجو، كبير أخصائي قطاع الصحة ورئيس برنامج مبادرة الصحة في أفريقيا بمجموعة البنك الدولي استراتيجيات البلدان للعمل مع مجموعة البنك الدولي لتعزيز تطوير وتنفيذ الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة على الصعيد العالمي. وأبرز الدور بالغ الأهمية الذي تلعبه الرعاية الجراحية في تحسين رأس المال البشري وأيضاً الحاجة إلى إشراك القطاع الخاص في تعزيز الأنظمة الصحية، ولكن أشار أيضا إلى عدم استغلال غرف التشغيل الحالية في كثير من الأماكن بشكل كبير. وشجع الجمعيات المهنية ووزارات الصحة علي حث مجموعة البنك الدولي علي زيادة الموارد المتاحة بالفعل لتحسين تقديم خدمات الرعاية الصحية. وتتضمن الفريق المعني بتعبئة الموارد العالمية لتطوير وتنفيذ الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة مشركة كل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والوكالة الكورية للتعاون الدولي والوكالة الإسبانية للتعاون الدولي ومجموعة البنك الدولي. وقدمت كل منظمة لمحة عامة عن أولويات التمويل وآليات التمويل وناقشت العديد من القضايا مثل فصل الأموال ونقص تمويل الرعاية الجراحية. أدرك ممثل كل مؤسسة الحاجة إلى دعم تقوية النظام الجراحي كجزء من التغطية الصحية الشاملة والالتزام بتسهيل جهود التمويل الثنائية وتعزيز آليات التمويل المبتكرة للاستثمار في الجراحة. علاوة على ذلك، أنهم متواجدين لتوفير المعلومات والتوجيهات للبلدان التي تسعى للحصول على تمويل لتقوية الرعاية الجراحية. واتفقوا على أن التمويل يجب أن يتحول من الجهود المبذولة لمكافحة الأمراض إلى مبادرات لتقوية الرعاية الجراحية الشاملة. ولذلك وافقت منظمات التمويل على دعم الجهود المنسقة من وزارات الصحة والمالية لتطوير السياسات الصحية الأكثر اتساقا

## الجمعيات المهنية الدولية:-

تضم الجمعيات المهنية الدولية الممثلة الاتحاد الدولي لأمراض النساء والتوليد، الاتحاد العالمي لجمعيات جراحة المخ والأعصاب، الاتحاد العالمي لجمعيات أطباء التخدير، كلية الجراحين الملكية الأسترالاسية، والجمعية الدولية لجراحي ناسور الولادة، المبادرة العالمية لجراحة الأطفال. أبرز ممثلو كل مؤسسة دورهم في دعم الأنظمة الجراحية من خلال دعم الجمعيات المهنية الخاصة بالبلد وبرامج التدريب والمبادئ التوجيهية السريرية. وكخطوة أولى، فقد اتفقوا على العمل عن كثب مع وزارات الصحة لدعم الجهود المبذولة لتقوية النظام الجراحي. ثانياً، ناقشوا أهمية تحسين التعاون بين الأخصائيين واتفقوا على تضافر الجهود بشكل أكثر فعالية بين جمعيات أخصائيي الجراحة والتوليد والتخدير المختلفة لتعزيز تطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. ثالثاً، سيعملون على تقديم المساعدة في تعزيز جمع البيانات ومراقبة وتقييم البرامج الجراحية. رابعاً، سيواصلون تعزيز وتشجيع وضع البرامج والمعايير التدريبية لتطوير القوة العاملة الماهرة في الجراحة والتوليد والتخدير. أخيراً، اتفقوا على تضمين الأخصائيين الصحيين المساعدين في تعزيز النظام الجراحي وجهود تحديد أولويات الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة

## ممثلي الدول الآسيوية:

تضم الدول في منطقة آسيا الممثلة في اجتماع الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة كمبوديا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، سريلانكا، فيتنام، بنغلاديش، نيبال، إندونيسيا، ماليزيا، ميانمار وباكستان. هذا وقد قدم كل ممثل ملخص موجز عن حالة الرعاية الجراحية في بلادهم. وكانت القضايا ذات الأولوية التي تم تحديدها هي ارتفاع معدلات الاعتلال والوفيات المرتبطة بحوادث المرور على الطرق، وضعف فرص الحصول على رعاية الحوامل والتوليد، وتعرض الخدمات في المناطق الريفية. كمجموعة، اتفقوا على تحسين تنسيق تعزيز النظام الجراحي في جميع أنحاء المنطقة؛ إيجاد فرص تمويل وإدماج الرعاية الجراحية في البرامج الأفقية، بدلاً من البرامج الرأسية أو الخاصة بالمرض؛ لطلب المساعدة التقنية والدعم من المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لتنفيذ القرار WHA68.15؛ التنسيق مع مقر منظمة الصحة العالمية؛ والعمل مع الجمعيات المهنية الجراحية والتوليدية والتخديرية لتحسين تطوير المعايير وجهود جمع البيانات وتدريب القوى العاملة

## ممثلي بلدان منطقة غرب المحيط الهادي

وتم تمثيل جزر المحيط الهادي الغربية من قبل مشركين من دول فيجي وجزر سليمان وتونغا وبابوا غينيا الجديدة. قدم المشركون لمحة عامة عن الأنظمة الجراحية وفي سياق جزر المحيط الهادي المعزولة مع التركيز بصفة خاصة على جمع المؤشرات الجراحية في جميع أنحاء المنطقة. واستعرض الممثلون البيانات التي تعاونت عدة دول من جزر المحيط الهادي معاً من أجل تجميعها حول لجنة لانسيت الست المعنية بمؤشرات الجراحة العالمية، ونشرها في إطار التحضير لتطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. ثم يشرك كل ممثل المهام المحددة للنهوض بالرعاية الجراحية في بلده. فيما بينهم، فقد وافقوا على دعوة وزارات الصحة لكتابة الخطابات لمنظمة الصحة العالمية لطلب الدعم لتطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة: وللاستفادة من التقدم الأخير في التغطية الصحية الشاملة في عام 2018 بوصفها نافذة لسياسية التي تشمل على تخطيط الرعاية الجراحية؛ وإنشاء مركز تعاون لمنظمة الصحة العالمية لدعم الأنشطة البحثية حول الرعاية الجراحية في المنطقة بشكل أفضل.

يلتزم المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع كافة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لدعم تطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. ناقش د/ جونسون فرص تعاون المكاتب الإقليمية مع د. حميدرافاغي، المستشار الإقليمي بإدارة تطوير النظام الصحي في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. اتفقوا على أن التركيز الرئيسي للمكتب الإقليمي منصب على دعم جهود التغطية الصحية الشاملة وينبغي دعم الرعاية التوليدية والتخديرية والجراحية في إطار هذا الاختصاص بما يتمشى مع القرار. WHA68.15. يمكن للمكاتب الإقليمية دعم البلدان ليس فقط في تطوير الحالات الاستثمارية الخاصة بالرعاية الصحية ولكن أيضاً النظريات الواضحة للتغيير المطلوبة لسد الفجوة بين السياسات والتمويل وجهود التنفيذ. تم تشجيع المشاركين بلاجتماع على الاقتراب من المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية والمكاتب الإقليمية المناظرة لها بحيث تتمكن هذه المكاتب من الدعوة إلى النهوض بجدول أعمال الرعاية الصحية الخاصة بكل بلد من خلال منظمة الصحة العالمية وبالتضافر مع الجهود المبذولة في مقرات منظمة الصحة العالمية.

يلتزم المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع كافة المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لدعم تطوير الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. ناقش د/ جونسون فرص تعاون المكاتب الإقليمية مع د. حميدرافاغي، المستشار الإقليمي بإدارة تطوير النظام الصحي في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. اتفقوا على أن التركيز الرئيسي للمكتب الإقليمي منصب على دعم جهود التغطية الصحية الشاملة وينبغي دعم الرعاية التوليدية والتخديرية والجراحية في إطار هذا الاختصاص بما يتمشى مع القرار. WHA68.15. يمكن للمكاتب الإقليمية دعم البلدان ليس فقط في تطوير الحالات الاستثمارية الخاصة بالرعاية الصحية ولكن أيضاً النظريات الواضحة للتغيير المطلوبة لسد الفجوة بين السياسات والتمويل وجهود التنفيذ. تم تشجيع المشاركين بلاجتماع على الاقتراب من المكاتب القطرية لمنظمة الصحة العالمية والمكاتب الإقليمية المناظرة لها بحيث تتمكن هذه المكاتب من الدعوة إلى النهوض بجدول أعمال الرعاية الصحية الخاصة بكل بلد من خلال منظمة الصحة العالمية وبالتضافر مع الجهود المبذولة في مقرات منظمة الصحة العالمية.

#### الخاتمة:

أقر المشاركون في الاجتماع الحاجة إلى تقوية النظام الجراحي ودعم تطوير وتنفيذ الخطة الوطنية للولادة والتخدير والجراحة. وسيستمر المشاركون في المشاركة مع أصحاب المصلحة الوطنيين والإقليميين والدوليين للدعوة إلى الدعم المالي والتقني المطلوب لضمان تضمين الرعاية الجراحية والتوليدية والتخديرية في خطة الصحة الوطنية وجهود التغطية الصحية الشاملة وفقاً للقرار. WHA68.15

"الرعاية الجراحية والتوليد والتخديرية هي جزء أساسي من كل نظام صحي. لا يمكن لأي بلد تحقيق التغطية الصحية الشاملة ما لم يكن بإمكان الناس الوصول إلى خدمات جراحية آمنة وفي الوقت المناسب وبأسعار معقولة ... لذلك من الضروري أن تقوم البلدان بالاستثمار في الجراحة".

د. تيدروس ادهانوم غريغوس

المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

20 مارس 2019

دبي، الامارات العربية المتحدة